(٥

جلالة الملك المعظم

يغادر وطنه في رعاية الله

كانت جدة في صبيحة يوم الاثنين ٨ صفر سنة ١٣٦٥ الموافق ٧ يناير سنة ١٩٤٦
مقصد الوفود من كل حدب وصوب فقد ازدحمت شوارعها وطرقاتها
بالجماهير المحتشدة التي هرعت لتشاهد موكب مليكها المعظم، وتمتع أنظارها
برؤيا جلالته، واجتلاء طلعته الميمونة، كما سارع إلى سراية المنار جمع
أعيان البلاد، ووجهاؤها ليكونوا في شرف استقبال وتوديع جلالة الملك المعظم،
وكان موكب جلالته قد تحرك في صبيحة ذلك اليوم من قصره العامر بمكة
يحفه اليمن والإقبال، قاصداً المسجد الحرام، حيث طاف بالبيت العتيق،
ثم واصل موكب جلالته السير إلى جدة يشق جماهير الشعب التي احتشدت
في الطرقات تهتف بحياة جلالته متضرعة إلى الله أن يصحبه في حله وترحاله
وأقلاه في ثوب العز والتأييد مكللاً بتاج الصحة والهناء، وعندما وصل جلالته
إلى جدة كانت الجماهير قد احتشدت أمام قصر جلالته وفيهم كبار الكبراء،
والنظار، والأعيان، ورجال الدولة، والسفراء، والوزراء المفوضون
ورجال السلك السياسي على القصر الملكي للتشرف بالسلام على جلالته
فكان حفظه الله يغمر الجميع برعايته وعطفه السامية، وفي تمام الساعة
السابعة والنصف من بعد الظهر غصت مراسي الميناء وشوارع المدينة بجماهير
الشعب الزاخرة التي أقبلت على الميناء لاجتلاء طلعة جلالته وتوديعه،
متضرعة إلى الله أن يصحب جلالته في حله وترحاله ويرعاه برعاية الله وكانت
قائمة الاستقبال الكبرى قد غصت بأعيان الشعب ورجالات الدولة وسفراء
ووزراء الدول، وموظفي السلك السياسي في انتظار تشريف جلالته،

Copyright © King Saud University